خلال ندوة علمية في كلية الآداب والعلوم.. د. الموسى:

العزوف عن الإسهام البحثي باللغة العربية أضعف ظهورها

○ الدوحة – الشرق

نظم قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر ندوة علميّة بعنوان « مباحث لسانيّة حديثة »، وقد شارك في الفعالية كبار الأعلام في الدراسات اللّسانيّة الحديثة في العالم العربي: الدكتور نهاد الموسى أستاذ شرف في الجامعة الأردنيّة، الدكتور عبد السلام المسدي أستاذ تعليم عال في الجامعة التونسيّة.

وقد حضر الندوة العلميّة طالبات التخصص في القسم وبالإضافة الى طالبات الدراسات العليا وحضرها أساتذة القسم، وقد تم اللقاء في جلستين الأولى تخصص لموضوع اللسانيات والحوسبة مع الدكتور نهاد. وتناولت الجلسة الثانية اتجاهات البحث اللغوي الحديث مع الدكتور المسدي.

تأتي هذه الندوة ضمن الدور المحوري الذي تلعبه جامعة قطر كجامعة وطنية رائدة في المنطقة تسهم في دفع عجلة التنمية لدولة قطر من خلال نطاق واسع من الاسهامات القيمة عبر البحوث التدريب والبرامج التوعية، إضافة إلى البرامج والأبحاث العلمية عالية الجودة والمعتمدة من أفضل هيئات الاعتماد في العالم وفي كلمته للحضور في مجال اللسانيات والحوسبة بالجلسة الأولى قال الدكتور نهاد الموسى: إن الدراسات اللسانية النظرية كان لها دور كبير في تطور اللغويات الحاسوبية وغيرها من الفروع التي تندرج تحت وأمتهم، منفتحين على ثقافة الآخر وحضارته، مسلحين بأدوات الحوار والتواصل مع الإنسان والآلة، تتمثل رسالة قسم اللغة العربية في نشر المعرفة الأدبية واللغوية والنقدية ضمن منظومة تعليمية متكاملة ومنفتحة، وإعداد متخصصين في الدراسات الأدبية واللغوية، مزودين بالمهارات التواصلية الكافية، ومؤهلين لتطبيق هذه المعارف والخبرات في مجالات البحث وكل ميادين العمل التي تتطلب توظيف العربية وآدابها وتقنياتها، مستوعبين تراث الأمة، ومنفتحين على مناهج

□ خلال الندوة

مسمى هندسة اللغة والمعرفة، كما بين أن اللغات الأوروبية في المقام الأول والآسيوية في المقام الثاني هي اللغات التي تشغل الحيز الأوسع في المجال الرقمي ويرجع ذلك إلى استعداد بينة هذه اللغات لدخول المجال الرقمي.

وأضاف ان اللغة الإنجليزية تصدرت المجال الرقمي بسبب اهتمامها بمجال الدراسات اللسانية النظرية وبين أن عدم الانخراط الفعال في مؤسسات البحث اللسانية العالمية والعزوف عن الإسهام البحثي بشكل يليق باللغة العربية أدى إلى ضعف ظهورها في المجال الرقمي وقال الدكتور عبد السلام المسدي في الجلسة الثانية تحت عنوان اتجاهات البحث اللغوي الحديث ان اللغة تتحرك وفق تحريك أبنائها كما هو الحال مع اللغات الأخرى مثل الفرنسية والانجليزية التي سعى أهلها في القرن السادس عشر لجعلها من ضمن اللغات العالمية الجدير بالذكر ان قسم اللغة العربية يتطلع إلى أن يتبوّأ التخصص في اللغة العربية وآدابها منزلة مرموقة بين سائر التخصصات بما يحققه من مستوى عال من الجودة في التدريس والبحث وخدمة الجامعة والمجتمع، مواكبا التطورات الحاصلة في المجالات التعليمية والتربوية التي تقوده إلى الاعتماد الأكاديمي في مجالات التكوين المعرفي والبحث العلمي واكتساب المهارات اللغوية، من أجل تخريج جيل من المتعلمين الجادين ونخب من الرواد والقادة والمفكرين، المؤهلين لخدمة لغتهم ووطنهم الآخرين ومدارسهم، مع ترسيخ قيم المواطنة وتنمية مهارات التفكير الناقد والتعلّم الذاتي والعمل بروح الفريق.